

INFCIRC/1024
31 آب/أغسطس 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 19 آب/أغسطس 2022 وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 19 آب/أغسطس 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طَيَّه المذكرة الشفوية ومُلحقها لكي تطلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

فيينا، 19 آب/أغسطس 2022

الرقم: 4131/36-197-63107

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتتشرف بالإفادة بالخطاب الموجّه من المجلس الأعلى لأوكرانيا (البرلمان الأوكراني) إلى الأمم المتحدة، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وجميع برلمانات وحكومات الدول الأعضاء فيها، بشأن إدانة أعمال الإرهاب النووي التي ترتكبها دولة الاتحاد الروسي المعتدية، في محطة زابوريجيا للقوى النووية في مدينة إينيرهودار في إقليم زابوريجيا بأوكرانيا.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية إلى جانب الملحق، على وجه السرعة، كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

المرفق: في 3 صفحات

[التوقيع] [الختم]

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ترجمة غير رسمية**خطاب****من المجلس الأعلى لأوكرانيا (البرلمان الأوكراني)**

إلى الأمم المتحدة، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وجميع برلمانات وحكومات الدول الأعضاء فيها، بشأن إدانة أعمال الإرهاب النووي التي ترتكبها دولة الاتحاد الروسي المعتدية، في محطة زابوريجيا للقوى النووية في مدينة إينيرهودار في إقليم زابوريجيا بأوكرانيا.

إنّ البرلمان الأوكراني، إذ يدين بشدّة العدوان المسلح الشامل الذي يشنّه الاتحاد الروسي على أوكرانيا دون سابق استفزاز وبلا مبرر، والذي يمثّل انتهاكاً وحشياً لميثاق الأمم المتحدة والمعايير الأساسية للقانون الدولي، بما فيها القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، وإذ يسلم بأنّ احتلال محطة زابوريجيا للقوى النووية (التي يُشار إليها فيما بعد بمحطة زابوريجيا) في مدينة إينيرهودار الواقعة في إقليم زابوريجيا بأوكرانيا، والذي بدأ في 4 آذار/مارس 2022، واحتجاز موظفي محطة زابوريجيا رهائن، ووضع القوات المسلحة الروسية الألغام في المحطة وقصفها مدفعياً، والتهديدات التي أطلقها الجيش الروسي بتفجير محطة زابوريجيا في حال حررت القوات المسلحة الأوكرانية أراضي المحطة المحتلة، مما يشكّل انتهاكاً لقواعد الحرب وأعرافها، لاسيما اتفاقية حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949، واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، المؤرخة 10 تشرين الأول/أكتوبر 1980، والبروتوكولات الملحقة بها، إضافة إلى قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/17 وقرارات المؤتمر العام للوكالة GC(XXIX)/RES/444 و GC(XXXI)/RES/475 و GC(XXXI)/RES/533، تمثّل كلّها أعمالاً غير مقبولة تهدد أمن أوروبا والعالم ويمكن أن تؤدي إلى تلوّث إشعاعي مع تداعيات خطيرة على مناطق داخل أوكرانيا وخارجها، وإذ يلاحظ أنّ التهديد باستخدام أغراض نووية أو إلحاق الضرر بها من خلال التهديد بإطلاق مواد مشعة يقصد إكراه شخص طبيعي أو اعتباري أو دولة على القيام بعمل ما أو الامتناع عن القيام به يعدّ جريمة بموجب الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، والتي تنص على أن تتبادل الدول الأطراف أكبر قدر من المساعدة فيما يتعلق بالتحقيقات أو الإجراءات الجنائية التي تُستهل بشأن الجرائم المذكورة،

وإذ يذكّر بأنّ قصف القوات المسلحة الروسية محطة زابوريجيا في 5 و7 و11 آب/أغسطس قد ألحق أضراراً بالفعل بمحطة النتروجين والأكسجين، وجهاز المساعدة الموحدة التابع لمحطة زابوريجيا، وخطوط نقل الكهرباء بجهد 330 كيلوفولط ("بين محطة زابوريجيا للقوى النووية ومحطة زابوريجيا للقوى الحرارية") وبجهد 750 كيلوفولط ("بين محطة زابوريجيا للقوى النووية ومحطة كاخوفسكا الفرعية")، كما ألحق أضراراً بنظام الرصد الإشعاعي حول موقع الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك في المحطة، مما يشكل تهديداً حقيقياً بوقوع كارثة نووية يمكن أن تهدد حياة وصحة السكان المدنيين والبيئة لا داخل أوكرانيا فحسب، بل خارج حدودها أيضاً،

وإذ يشدّد على أنّ أعمال الاتحاد الروسي تشكّل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة واتفاقية حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب وبرتوكولاتها، وتندرج في إطار أعمال الإرهاب النووي بموجب الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمنشآت النووية بصيغتها المعدّلة، والاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن، وعلى أنّ هذه الأعمال تتجاهل قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/17 بشأن "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات" المؤرخ 3 آذار/مارس 2022، والذي يدعو الاتحاد الروسي إلى أن يوقف فوراً جميع الأعمال الموجهة ضد المرافق النووي في أوكرانيا واستعادة أوكرانيا السيطرة الكاملة على جميع هذه المرافق، وعلى أنّ هذه الأعمال تنتهك كل الركائز السبع الأساسية التي حدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان الأمان والأمن النوويين،

وإذ يلاحظ مع الأسف أنّه في ظلّ قصف وحدات القوات المسلحة الروسية محطة زابوريجيا ومرافق نووية أوكرانية أخرى والاستيلاء عليها، صار من المستحيل على أوكرانيا أن تفي بكامل التزاماتها بموجب اتفاقية الأمان النووي، والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، والاتفاق المبرم بين أوكرانيا والوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية،

وإذ يشدّد على أنّه من غير المقبول أن يتولى ممثلون عن الشركة الحكومية للطاقة الذرية "روزاتوم" والشركة المساهمة "هيئة روزينبرغواتوم" الموجودتين بصورة غير قانونية في محطة زابوريجيا، التنسيق المباشر للأعمال التي تنفّذها القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي فيما يتعلق بالمحطة، لاسيما التدابير التي تهدف إلى فصل محطة زابوريجيا عن منظومة الطاقة الأوكرانية من خلال إلحاق أضرار، عن طريق القصف المدفعي، بجميع خطوط نقل الكهرباء التي تصل المحطة بمنظومة الطاقة الأوكرانية،

يناشد كلاً من:

1) برلمانات وحكومات الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعترف بأنّ الأعمال التي قام بها الاتحاد الروسي فيما يتعلق باحتلال محطة زابوريجيا وتلغيمها وقصفها، والتي تهدّد أمان الحياة في أوروبا والعالم، هي من أعمال الإرهاب النووي؛

2) والأمم المتحدة، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تفرض عقوبات على القطاع النووي الروسي برمته، لاسيما على الشركة الحكومية "روزاتوم" والمشاريع والمنظمات التابعة لها وفروعها داخل أراضي الاتحاد الروسي وخارجها، وعلى الأشخاص الطبيعيين الروس الذين يديرون الشركة الحكومية "روزاتوم" والمشاريع والمنظمات التابعة لها وفروعها، وسائر المسؤولين عن تنفيذ سياسة الاتحاد الروسي الإجرامية ضد أوكرانيا ومن يشاركون مباشرة في اتخاذ القرارات وتنفيذ أعمال الإرهاب النووي على أراضي أوكرانيا؛

3) وبرلمانات وحكومات الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تتناول خلال المؤتمر العام للوكالة تعليق الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها الاتحاد الروسي بصفته عضواً في الوكالة، إضافة إلى حرمان الاتحاد الروسي من حق التصويت خلال اجتماعات مجلس محافظي الوكالة ومن فرصة

المشاركة في برامج التعاون التقني وأنشطة التبادل العلمي والتقني والمشاريع البحثية الدولية المنفّذة برعاية الوكالة؛

4) والأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى اتخاذ التدابير اللازمة على وجه السرعة من أجل تنظيم بعثة أمنية مشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة وإيفادها إلى محطة زابوريجيا مع مواصلة نزع السلاح من المحطة وانسحاب وحدات القوات المسلحة الروسية وممثلي الشركة الحكومية "روزاتوم" والشركة المساهمة "هيئة روزإينيرغواتوم" من محطة زابوريجيا وكامل الأراضي المتاخمة لها، بما فيها مدينة إينيرهودار، من خلال إصلاح الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية للمحطة واستعادة أوكرانيا السيطرة الكاملة على محطة زابوريجيا.

ويدعم البرلمان الأوكراني البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي و42 بلداً حول الأوضاع في محطة زابوريجيا للقوى النووية، والذي يناشدون فيه الاتحاد الروسي سحب قواته المسلحة فوراً من محطة زابوريجيا وكامل الأراضي الأوكرانية من أجل تجنب وقوع كارثة نووية على القارة الأوروبية.